

ما استطعت فان الله تعالى لا يسألك في الاحزة عن حسن ظنك به وما ياك
وسوال الظن به مما دام الامر محتمل التاويل ولا تنزير ببعض الاشعار
التي ظاهرها يشير الى مدح سوانظن والحث عليه وذم حسن الظن

- كقولهم .
- لا يكر ظنك الا سيما . ان سوال الظن من اقوي الفطن .
- ماري الانسان في مملكة . غير ضل الخير والظن الحسن .
- وقول الاخر .
- ان اقوي الناس حزما . قاله شيخنا وسنة .
- من اسأ الظن دهرنا . واقتي فرضا وسنة .
- وقول الاخر .
- ان حسن الظن غلطه . موقع في كل ورطه .
- والذي اضحي جميلا . ظنه ليريسو ضرطه .
- وقول الاخر .
- اذا ما شيتان تجيا سلما . من الافات والفضل الذيم .
- ظن السواد جنب الملاهي . وذا الحسن اليدع من الخربير .
- وقول الاخر .

- ان سوال الظن قالوا . حرة الخدان فاقصير .
- والذي اضحي جميلا . ظنه ما قاطي تسلف .
- وقول الاخر .
- ان حسن الظن باب . موقع في كل نكبة .
- والذي يتقوه عندي . احق ما فيه حسبه .
- فقول الاول لا يكر ظنك الا سيما يعني ينسك لابا الناس اذ سوال الظن ابانا
لا يجوز مادام الامر محتمل التاويل كما تقدم وقوله في الضف الثاني من

البيت

البيت ان سوال الظن يعني بالنسب من اقوي الفطن اي الحزم ما حوذ من قوله
صلى الله عليه وسلم الحزم سوال الظن وقوله ماري الانسان في مملكة
غير ضل الخير اي روية فعل الخير فان من نظر الى احواله وقع في الحب والحب
مهلك لصاحبه بلا شك كما ورد وقوله والظن الحسن يعني بالنسب فان
من ظن بنفسه صلاحا صرغته والفتة في الممالك وفي وصية القطر سية
عبد القادر الجيلي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته اياكم ان تطوفوا بانفسكم
صلاحا فقد اغوي اليه خلقا كثيرا حتى ظنوا بانفسهم الخير والصلاح
وبعضهم اوقعه في عمل الزغل ففتنوه او فوهه وكان سيدي علي الخواص
رحمه الله تعالى يقول ليس لابليس حيلة . موقع بها التقرا في المعاصي اكبر من
ظنهم بانفسهم الخير والصلاح فيصير عمر من حيث لا يشعرون لا ما نصبر
وعدم حذرهم منه وكان سيدي احمد بن الرفاي رحمه الله تعالى يقول من لم
يحاسب نفسه في كل نفس ويتمها بالسوء فلا يكتب في ديوان الرحمة

- الانبي وقربا في الاشعار وما نتمه على هذه الصفة منها على وكن من الذين
انتمى الله تبارك وتعالى عليهم في كتابه العزيز بقوله تعالى فبشر عبادي
الذين يستخفون القول فيتمنون احسنه اولئك الذين هم هم الله
دا وليك هم اولوا الاباب وقد تكلم سيدي محمد محنفي القطر رضي الله
تعالى عنه ونفعنا ببركته يوما وهو امر على الكري في معنى قوله
يا فقيه فوق فاقه . يا صرير الناقه .
- قلت لو قرصلي . قام خزي في الطاقه .
- كلام امر عقول كل من في المجلس وانكاهم وبعضهم زفق وبعضهم تحبط
عقله وقد ذكروا بعضه في مناقبه ولذا كركن ما يحضره من ذلك البعض
قال رحمه الله تعالى معنى قوله يا فقيه قواي علي بانفسك فاقه اي
لمومره وقوله يا صرير الناقه اي يارها من الناقه التي هي مطية الموت